

## خطبة الجمعة : أهلا رمضان

خالد المصلح

خطبة مباركة لفضيلة الشيخ الدكتور خالد ابن عبدالله المصلح خطيب جامع العليا بمحافظة ازا هو عضو هيئة التدريس بجامعة القصيم. الان ندعوكم الى الاستماع الى هذه الخطبة المباركة. ان الحمد لله نحمده ونستعينه - 00:00:00  
ونستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلن تجد له ولها مرشد او شاهد ان لا اله الا الله الله الاولين والاخرين - 00:00:20

لا اله الا هو الرحمن الرحيم وشهاد ان محمداما عبد الله ورسوله صفيه وخليله خيرته من خلقه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد  
كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:00:38  
اما بعد فاتقوا الله ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى حق التقوى. فتقى الله تعالى هي المقصود من هذا الخلق فما شرع الله تعالى شريعة  
ولامر بامر ولا نهي عن نهي - 00:00:57

الا لاجل ان تتحقق التقوى في قلوبكم وان تظهر اثارها وثمارها في سلوككم فما من شرع الا لاجل تقوى الله جل في علاه يقول الله  
سبحانه وبحمده يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذلون - 00:01:14  
جعل الله تعالى مقصود شرع الصيام ان يكون طريقة لتحقيق التقوى لعلكم تتذلون اي لاجل ان تحصل التقوى في سلوككم واخلاقكم  
وفي اعظم رحلة يتبع فيها العبد بخروجه وصرف ماله وكبد بدنه يقول جل في علاه الحج - 00:01:41  
اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج ثم يقول بعد ذلك وتزودوا فان خير الزاد التقوى فخير  
ما يتزود به العبد للقاء الله عز وجل - 00:02:05

في كل اعماله وفي كل عباداته وفي شتى الوان القراءات التي يتقرب بها الى الله جل في علاه. كل خير ما يتزود به العبد من ذلك هو  
ما يقوم في قلبه من تقوى الله تعالى من محبته وتعظيمه - 00:02:20

اجلاله سبحانه وبحمده ايها المؤمنون اختار الله تعالى شهر رمضان فجعله ملحا لانزال القرآن يقول الله جل في ولا شهر رمضان الذي  
انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - 00:02:40

فهذا اعظم ما خص الله به هذا الشهر ان جعله ملحا لانزال اخر الكتب وبعثة خير الرسل وختامهم صلى الله عليه وسلم. فقد اوحى  
الى النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان. وبعث صلى الله عليه وسلم في رمضان - 00:02:57  
فرمضان له خصوصية من حيث انه شهر انزل الله تعالى فيه خيرا رزق خير الكتب على خير الرسل على خير امة اخرجت للناس.  
لذلك خص الله تعالى هذا الشهر باعمال تتناسب بهذه الخصوصية القدرية - 00:03:17

وهي ما شرعه الله تعالى من صيامه تأمل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. ذكر الله الخاصة  
والميزة. ثم قال فمن شهد الشهر فليصم. فصوم الصائمين - 00:03:37

وفرض رمضان انما هو لشكر الله تعالى على هذه النعمة وهو مزيد حفاوة بهذا الشهر العظيم الذي جعله الله تعالى ملحا لانزال اعظم  
نور طرق الكون من الرسائلات والهدایات رسالة الاسلام التي ختم الله تعالى بها - 00:03:55  
رسالات ختم الله تعالى بها رسالات الرسل وختم الله تعالى بها النبيين فالله الله ايها المؤمنون في تحقيق الغاية من هذا الصيام. فإنه  
ليس الا لحاجة بان يدع الانسان الطعام والشراب دون ان يزكي قلبه - 00:04:17  
دون ان يستقيم خلقه دون ان يصلح قوله بل ينبغي ان ينعكس اثر الصوم في القلب صلاحا وزكاء وفي الاعمال صلاحا واستقامة وفي

الاقوال طيبا وسدادا اللهم الهمنا رشدنا قنا شر انفسنا خذ بنواصينا الى ما تحب وترضى اصرف عنا السوء والفحشاء اقول هذا القول  
واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه - 00:04:37

انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى احمده حق حمده لاحصي ثناء عليه هو كما اثنى  
على نفسه وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:05:02

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد  
ايها المؤمنون عباد الله ان الله تعالى - 00:05:29

شرع لكم في هذا الشهر المبارك من العبادات ما يقربكم اليه وما يكون سببا لزيادة اجركم وحط سيئاتكم والتخفف من اثامكم وما  
يكون من سوء العمل الذي اقترفته ايدينا ايها المؤمنون - 00:05:45

ان الله تعالى خص هذا الشهر بان يسر فيه اسباب الطاعة وعان فيه على الرشد فقد جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي  
الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:05

اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وسلسلة الشياطين هكذا يفتح الله تعالى ابواب الجنة ويغلق ابواب النار  
اي اعانته للراغبين وتيسيرا لكل عامل ان يقبل على العمل نشيطا راغبا فيما عند الله - 00:06:19

قد امن ما يمكن ان يكون من العقوبات ومن تسلط الشياطين. فان فتح ابواب الجنة مؤذن بعظيم الرحمة وكبير بالعطاء والاحسان كما  
ان اغلاق ابواب النار مؤذن بقلة العمل الفاسد الذي يوجب دخول النار - 00:06:44

وسلسلة الشياطين منعها من التسلط على الناس ليس هذا منعا كلها من التأثير فلا بد من تأثير قائم يشهده الناس في حياتهم  
ل/shiaطين اعادنا الله اعادنا الله الا واياكم منهم لكنهم لا يصلون الى ما كانوا يصلون اليه من الشر في غير رمضان. فسلسلة الشياطين  
منعهم من - 00:07:03

ان يتسلطوا على الناس كما يتسلطون عليهم في غير رمضان. فينبغي للمؤمن مع هذا التيسير وتلك الاعانة وهذا الترغيب ان يقبل  
على الله تعالى بقلب صادق ان يعزز على الرشد ان ينوي الخير ان يبذل - 00:07:29

طاقتكم في التقرب الى الله تعالى بكل ما يستطيع. فان ذلك باب من ابواب ادراك الخيرات والصرف عن الشر والفساد. انه سبب الدنيا  
وفوز الآخرة. ومن يتق الله يجعل له من امره مخرجا. ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا - 00:07:47

اللهم الهمنا رشدنا قنا شر انفسنا خذ بنواصينا الى ما تحب وترضى اصرف عنا السوء والفحشاء اجعلنا من اوليائك وحزبك يا رب  
العالمين. اللهم اعنا ولا تعن علينا. اللهم انصرنا على من بغي علينا. اللهم اثرنا ولا تؤثر - 00:08:07  
عليها. اللهم اهدنا ويسر الهدى لنا. اللهم اجعلنا لك ذاكرين شاكرين. لك راغبين راهبين. اليك اواهين منيبين تقبل توبتنا وثبت حجتنا  
واغفر زلتنا واقل عثرتنا يا ذا الجلال والاكرام اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولایتنا فيمن خافك واتقاك واتبع  
رضاك يا رب العالمين. اللهم الف بين قلوبنا واصلاح - 00:08:27

ذات بیننا اللهم اکفنا شر المتریصین بنا من الظاهرين والمستترین. اللهم اعذنا من نزغات الشیاطین واعذنا من کل یا رب العالمین اللهم  
صلی علی محمد وعلی آل محمد کما صلیت علی ابراهیم وعلی آل ابراهیم انک حمید مجید - 00:08:53

اخوة المستمعين اخواتنا المستمعات استمعتم الى خطبة مباركة لفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عبدالله المصلح. خطيب جامع العليا  
بمحافظة عنيزة وعضو هيئة التدريس بجامعة القصيم. نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم - 00:09:12  
ورحمة الله وبركاته - 00:09:34